

## ABSTRAK

Kajian ini berusaha untuk mengupas secara terperinci ketokohan al-Sheikh al-Tahanawi dan sumbangan beliau dalam menghubungkan jalinkan antara hadith dengan tasawuf melalui kitab beliau yang berjudul “*Haqiqah al-Tariqah min al-Sunnah al-Aniqah*”. Dari itu, tujuan kajian ini dijalankan adalah untuk mendedahkan keperibadian dan latar belakang kehidupan tokoh ini dalam dunia keilmuan, dakwah dan pembaharuan Islam secara ringkas. Kemudian, usaha pengkaji untuk mengumpul dan menyenaraikan beberapa hadith terpilih daripada kitab tersebut bagi menerangkan secara jelas hubungan yang rapat antara hadith dan tasawuf yang disertai dengan pandangan dan penjelasan dari para ulama *Muhaddithin* dalam mensyarahkan hadith-hadith tersebut. Kajian ini menggunakan metodologi induktif, metodologi analisis data dan metodologi pengaplikasian dalam analisis dan penelitian yang dijalankan. Hadith-hadith yang telah dikumpulkan oleh pengkaji akan ditakrij dan disandarkan hadith tersebut kepada sumber asalnya secara ‘*azu*, serta ditetapkan taraf (hukum) bagi setiap hadith dari sudut penerimaan atau penolakkannya sebagai sumber yang berautoriti. Kajian juga berusaha untuk mengeluarkan isi-isi penting (pokok-pokok perbahasan) berhubung dengan persoalan tasawuf yang didokongi dengan pandangan dan pendapat golongan *Muhaddithin* dan golongan salaf yang telah cuba untuk menyatukan dan mendamaikan antara isu-isu kesufian (dalam tasawuf) dengan hujah-hujah umum para *Muhaddithin* dalam persoalan tersebut. Kajian ini juga berusaha untuk menjelaskan secara terperinci Mazhab al-Sheikh al-Tahanawi yang telah berusaha untuk menjauhkan dan menentang golongan yang melampau dalam urusan agama. Hasil kajian mendapati bahawa ilmu tasawuf mempunyai hubungan yang penting dan erat dengan sunnah Nabi SAW, bahkan ia mendorong kepada kesederhanaan dalam beragama. Kajian ini diakhiri dengan menyatakan penemuan dan hasil kajian yang penting disertakan dengan beberapa saranan dan cadangan.

## Abstract

This study highlights the personality of Shaikh al-Thawfi and his efforts to establish the relationship between the Prophetic Traditions and Tasawwuf (mysticism) in his book “*Haqiqah al-Tariqah min al-Sunnah al-Aniqah*”. Therefore, this research aims to shed focus on this personality along with studying his intellectual, religious and reformatory life in a brief manner. Afterwards, it will attempt to compile some selected prophetic traditions that are narrated in this book. In an attempt to clarify the strong association between the Prophetic Traditions and Mysticism based on quoted statements of contemporary scholars in explaining those Prophetic Traditions. The researcher has adopted several research methodologies in carrying out the study such as inductive, analytical and practical approaches. Hence, some Prophetic Traditions along with mentioning their references and authenticated sources are compiled in this research. The researcher has attempted to identify their degrees in terms of acceptance and rejection, and later investigated the validity of those Prophetic Traditions with regard to the study of Mysticism. An attempt to reconcile and adjustment between the Mystic thoughts and the thoughts of general Hadith scholars regarding some issues of Mysticism has been made there supported by the statements of various Hadith scholars and the early Muslim scholars. Moreover, this research will concentrate on studying the balanced method of Shaikh al-Thawfi through his distance from the excesses and negligences in religious matters. This research is summarized in uncovering some significant findings that, the Mysticism has an inherent association with the Prophetic Traditions, as itself resembles a call to a balanced and intermediate religion. The study will end by mentioning the major findings, recommendations and suggestions.

## ملخص البحث

تقوم هذه الدراسة على إبراز شخصية الشيخ التهانوي رَحِمَهُ اللهُ وَجِهوده في العلاقة بين الحديث والتصوف خلال كتابه "حقيقة الطريقة من السنة الأنيفة"، فبذلك تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء عن هذه الشخصية وحياته العلمية والدعوية والتجديدية بالاختصار، ثم تتطرق إلى جمع بعض الأحاديث المختارة الواردة في هذا الكتاب محاولةً لتوضيح العلاقة الوطيدة بين الحديث والتصوف مقتبساً من أقوال العلماء المحدثين في شرح هذه الأحاديث. وسلك الباحث في دراسة هذه الأحاديث المنهج الاستقرائي والتحليلي والتطبيقي. فجمع فيها بعض الأحاديث مع تخريجها وعزوها إلى مصادرها الأصلية، وتحديد درجاتها من حيث القبول والرد، ثم قام بتثبيت مدى صحة حجية هذه الأحاديث في مسائل التصوف مؤيداً بأقوال المحدثين وأسلاف هذه الأمة محاولةً للتوفيق والتقريب بين أفكار الصوفية وأفكار عامة المحدثين في بعض المسائل الصوفية. فهذه الدراسة أيضاً محاولة في إبراز وسطية مذهب الشيخ التهانوي رَحِمَهُ اللهُ مِنْ حيث ابتعاده وإعراضه عن الإفراط والتفريط في اتباع الدين. وتخلص الدراسة إلى الكشف عن نتائج هامة في أن التصوف لها علاقة صميمة بالسنة النبوية الشريفة، كما هي أيضاً دعوة إلى وسطية الدين. وتختتم الدراسة بذكر أهم نتائج وتوصيات ومقترحات.

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي وفقني وأعانني، فهو الذي بيده العون ومنه التوفيق والسداد، وهو أهل الشناء والمجد فله الحمد كما يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه على نعمه وآلائه وإحسانه. وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيد الخلائق والمرسلين، الذي دلنا على الخير والهدى وأوضح لنا الطريق، وعلى آله وأصحابه الأخيار، ومن سلك سبيلهم إلى يوم الدين.

وفي مقامي هذا أمتثل حديث رسول الله ﷺ، حيث يقول: « لا يشكر الله من لا يشكر الناس »<sup>١</sup>.

فأقدم الشكر لأستاذي الفاضل المشرف على هذه الرسالة، فضيلة الدكتور/ فيصل أحمد شاه، قسم القرآن والحديث، أكاديمية الدراسات الإسلامية، بجامعة ملايا، الذي بذل الكثير من وقته وراحته، ولم ييخل عليّ بالرأي والمشورة والتوجيهات القيمة لرفع مستوى هذه الرسالة حتى خرجت بهذه الصورة، فقد أفادني كثيرا، فجزاه الله خيرا، وأجزل له الثواب، إنه قريب مجيب الدعوات.

ثم أقدم الشكر والتقدير لفضيلة الدكتور فوزي درامان الممتحن الثاني على قراءته وملاحظاته وتصحيحاته ومساهمته في الإرشادات والتنبيهات القيمة التي لها دور كبير في وصول الرسالة إلى هذه الصورة.

كما أتقدم بخالص الشكر للشيخ أنور الرضوان أحد المدرسين من القرآن والحديث، الذي له منة كبيرة على مواصلة هذا العمل، فقد ساعدني كثيرا ولم يدخر وسعه في تسهيل الأمور سواء كان إداريا أم علميا، فجزاه الله خير الجزاء.

ولا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر لجامعة ملايا ممثلة في القائمين عليها، فقد قاموا بما يجب عليهم نحو طلابهم خير قيام، وحرصوا على تقديم كل ما يعينهم على أداء مهمتهم.

ثم إن أجمل الشكر لكل من قدموا لي من عون على الموافقة على اختيار هذا الموضوع، ولمن قدموا لي من توجيهات وإرشادات، وتشجيع دائم، حتى تمكنت من إتمام هذا العمل.

وأخيراً: لا أملك إلا أن أدعو الله عز وجل أن يبارك في دينهم، وحياتهم، وأهلهم، وأن يجزيهم عني وعن الإسلام خير الجزاء.

<sup>١</sup> محمد بن إسماعيل البخاري (ط ٣، سنة ١٤٠٩ هـ/١٩٨٩ م) الأدب المفرد. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت:

دار البشائر الإسلامية، باب من لم يشكر للناس، ج ١، ص ٨٥.

إلى أبي وأمي الكريمين الذين ربباني على حب الإسلام وشعائره، ورضيا لي العلم طريقة  
أتبعها، وحماني من المكاره صغيراً وكبيراً.  
وإلى أساتذتي الذين أخذوا بيدي إلى نور العلم والمعرفة.  
وإلى زوجتي التي وفرت لي سبيل الراحة لأتفرغ لهذه الرسالة فبارك الله عز وجل فيها.  
وإلى أصدقائي المخلصين بمن استفدت بصحبتهم كثيراً.  
إليكم جميعاً أهدي.....  
هذا العمل المتواضع

## الفهرس

أ.....	ملخص البحث بالملايوية.....
ب.....	ملخص البحث بالإنجليزية.....
ج.....	ملخص البحث بالعربية.....
د.....	شكر وتقدير.....
ه.....	الإهداء.....
و.....	الفهرس.....
١.....	<b>الفصل التمهيدي: الإطار العام لخطة البحث.....</b>
٢.....	المقدمة.....
٤.....	إشكالية البحث.....
٥.....	أسئلة البحث.....
٥.....	أهمية البحث.....
٦.....	أهداف البحث.....
٦.....	سبب إختار الموضوع.....
٧.....	منهجية البحث.....
٧.....	الدراسة السابقة.....
١٠.....	<b>الفصل الأول: أهم المتعلقات عن أشرف علي التهانوي.....</b>
١١.....	المبحث الأول: تعريفه، وأيام طفولته.....
١٧.....	المبحث الثاني: لمحة تاريخية لمراكز الدينية ورجالها وتقاليدها في عصره.....
٢٨.....	المبحث الثالث: نشأته العلمية، وذكائه الفطرية، وميزاته البارزة.....
٣٨.....	المبحث الرابع: أهم شيوخه وأثرهم العلمي والديني على حياته <small>رَحِمَهُ اللهُ</small> .....
٤٥.....	<b>الفصل الثاني: الشيخ التهانوي ومآثره الدينية في شبه القارة الهندية.....</b>
٤٦.....	المبحث الأول: تدريسه في المراكز الدينية، وأهم نصائحه لطلبة العلم.....
٥٤.....	المبحث الثاني: أهمّ تأليفاته ومواعظه الدينية.....

المبحث الثالث: دوره التجديدي في التصوف الإسلامي.....	٦٩
المطلب الأول: مفهوم التجديد وأهم وسائل تجديده ﷺ.....	٧٠
المطلب الثاني: جهوده التجديدية في مجال السلوك والإحسان.....	٧٣
المطلب الثالث: أهم أتباعه في مجال السلوك والإحسان.....	٨١
المطلب الرابع: دوره في جمع الأحاديث في التصوف، وأشهر تصنيفاته فيه.....	٩٣
المبحث الرابع: وفاته وأهم توصياته للمسلمين.....	٩٤
<b>الفصل الثالث: التعريف بالكتاب "حقيقة الطريقة من السنة الأنيقة".....</b>	<b>٩٧</b>
التقديم.....	٩٨
المبحث الأول: حقيقة التصوف ومكانته في الإسلام.....	١٠١
المبحث الثاني: إلقاء الضوء على كتاب "حقيقة الطريقة من السنة الأنيقة".....	١٠٥
المبحث الثالث: مضامين التصوف في "حقيقة الطريقة من السنة الأنيقة".....	١١٠
المبحث الرابع: حقيقة الترابط بين الحديث والتصوف وكيفيته.....	١١٢
<b>الفصل الرابع: الترابط بين الحديث والتصوف حول</b>	
كتابه "حقيقة الطريقة من السنة الأنيقة".....	١١٥
المبحث الأول: الترابط بتأييد غاية التصوف ونتائجه وما يتعلق بهذه النتائج.....	١١٦
المطلب الأول: "الأخلاق" أو "المقامات" وحقيقة الترابط فيه.....	١١٦
المطلب الثاني: "الأحوال" ونظرية الترابط في هذا الجانب.....	١٣٠
المطلب الثالث: "الأشغال" ووجه الترابط فيه.....	١٤٤
المطلب الرابع: "العلامات" في نظر السنة النبوية وأقوال المحدثين فيها.....	١٥٠
المبحث الثاني: الأنشطة الصوفية وعلاقتها مع السنة النبوية.....	١٥٧
المطلب الأول: "العادات" و"الآداب" وعلاقتها مع السنة النبوية.....	١٥٨
المطلب الثاني: "الرسوم" وحقيقة الترابط مع السنة النبوية.....	١٦٨
المطلب الثالث: "الأقوال" وحقيقتها في السنة النبوية.....	١٧٨
المبحث الثالث: الحقائق العلمية والإرشادات النبوية في دور التصوف.....	١٨٧
المطلب الأول: "التعليمات" وحقيقتها في ضوء السنة.....	١٨٨

المطلب الثاني : "المسائل" وثبوتها في السنة النبوية.....	١٩٥
المطلب الثالث : "التوجيهات" في رد الشبهات عن التصوف.....	٢٠٣
المطلب الرابع : "الإصلاح" والدور التجديدي في التصوف الإسلامي.....	٢١١
المبحث الرابع: الترابط حول بعض المتفرقات والفضائل.....	٢٢١
المطلب الأول: الترابط خلال ما بقي من مختلف المسائل الصوفية.....	٢٢٢
المطلب الثاني: الأحاديث الواردة في فضائل التصوف.....	٢٢٨
.....الخاتمة.....	
٢٣٦.....	
.....التوصيات.....	
٢٣٨.....	
.....قائمة المصادر والمراجع.....	
٢٣٩.....	
أولاً: كتب الحديث وعلومه:.....	٢٣٩
ثانياً: كتب التفسير وعلومه.....	٢٤٤
ثالثاً: كتب الفقه والفتاوى.....	٢٤٥
رابعاً: كتب العقائد والأفكار.....	٢٤٥
خامساً: كتب التاريخ والتراجم.....	٢٤٧
سادساً: المصادر من مجلات والخطب.....	٢٤٨
سابعاً: المصادر من المعاجم واللغات.....	٢٤٩
ثامناً: المصادر الأجنبية.....	٢٤٩
تاسعاً: البحوث والرسائل الجامعية.....	٢٥٠